وقد كالعمل المبرور منه وكم ،
جرح اماط عنه ثياب الكبر والخور
كم فل جيش العدا الا استبان له ،
فارتاع من باسه بالرعب والخور
راو الممات عيانا من مهابته ،
لما راوا فتكات البيض والسمر
تمالكت الناس حبا في فضائله ،
وعرف الناس طرق البحث والنظر
وصار في الشرف الاعلا بسيرته السمحاء وابدى محياه سنا القمر
ولم يفه فه بالسوء من كرم ، فيه فقد صان فاه عن اذى الهذر
فراح والشام في امن وفي دعة ،
وذكره فيه مثل المندل العطر
ومن يساميه في بحث وفي جدل ،
الا له ذل بالقرآن والخبر
بوزنه قد اعز الله حوزتنا ،
ودرب السول منراج ومنتظر
حبيه الله ارضا حل ساحتها ،
وردها الله ما طاب النشر
اخبار انصافه في الناس سائرة ،
وذكر

وذكره ، وذكرا حسانه اغنى عن السمر
افكاره لم تزل في الخير يعملها ،
فخرت واضحة الاحجال والغرر
يريك روضا نضرا من علامته ،
تغنوا الدرارى بها فضلا عن الدرر
لو ساعف البرق خط في تستر عمر ،
عزت لرامعه تغنى على البصر
قد اقتدا بكتاب الله متبعا ، ما لاح يبنب للعنوان او زفر
سرور في رضا الباري وذاته ، في دفع شر الردا عن سائر البشر ٤٠٤
علا وعلى منار الشرع مجتهدا ،
حدث عن الجرفنا اطيب الخبر
فيا منادي ايا ديه ظفرت بها ، فاق الفؤادي بمنهمل ومنهمر
في صدره القمر الوضاح طلعته ، يجول منها سواد الليل للبشر
هذا امين وقد صرنا وديعته ، فالناس قد امنوا منه حادث الغير
اقسمت ان ايا ديه اذا نكبت ، في القوم اغنتهم عن نعمة الوتر
قد شاد مجد دمشق في البلاد وقد ،
اعاد ايامها صفوا بلا كدر
فنسال الله ان تتردد ولته ما ، قد راح منها بحاح النجر
مجموع ما اشتملت عليه المصارع الاول من الكلمات

Copyright © King Saud University